

نخيل نيوز

بين فوضى "عصر التفاهة وحرب السرديات" نخيل عراقي "تستضيف رندلى جبور وأيمن العتوم في أمسية ثقافية مميزة



نخيل نيوز | خاص

أقامت منظمة نخيل عراقي الثقافية بمقرها في العاصمة بغداد، اليوم الخميس 16 تموز، أمسية ثقافية استضافت فيها كلاً من، الباحثة والإعلامية والأكاديمية اللبنانية رندلى جبور والشاعر والروائي والأكاديمي الأردني أيمن العتوم، بحضور عدد من المهتمين بالشأن الثقافي.

واستعرض ميسر الجلسة الشاعر العراقي أباذر وحيد، السيرة الذاتية والإبداعية للمحتفى بهم، والتي توزعت على مجالات الإعلام والثقافة والفن والسياسة والأدب.

واستهلت جبور حديثها قائلة، لقد تجاوزنا أربعة أجيال سابقة، ودخلنا مرحلة الجيل الخامس، حيث نعيش اليوم ما يُعرف بعصر التفاهة، وهو عصر انعزل فيه المثقفون والمفكرون، وتركوا الساحة لمن يثير الفوضى، في المقابل، قد نجد طبيباً

نخيل نيوز

يبدع في تقديم براءة اختراع تسهم في إنقاذ البشرية، لكنه يُهمل ببساطة لأننا نعيش في هذا العصر.

وأضفت جبوراً، انتهى الاستعمار العسكري بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أننا اليوم نعيش مرحلة ما بعد الاستعمار، خصوصاً في ظل ما يبثه الإعلام الأمريكي عبر صناعة "الترند" وبمجرد مخالفة هذا التوجه، قد تتعرض للحجب أو الحذف، لذلك، علينا استثمار منصات التواصل الاجتماعي لخدمة واقعنا، والبقاء حاضرين في إيصال رسالتنا، رغم أن الإعلام ليس بريئاً من صناعة الأزمات.

من جانبه، أشار العتوم إلى أننا نعيش اليوم "حرب السرديات" مؤكداً أن التاريخ ليس سوى سردية قد تقوم على الأكاذيب، وهو ما يسعى العدو الصهيوني إلى ترسيخه من خلال بثه الإعلامي المستمر.

كما تحدث العتوم عن موقع وأهمية القدس في الشعر العربي، مبيناً أنها كانت مهوى أفئدة الشعراء، وبوصلة عشقهم، ومنارة كلماتهم، وأرقت أفئدتهم.

ولفت إلى الشعر الذي قاله عامة الشعراء عن القدس مبرزاً فيما قالوه البُعد الإنساني، ثم عرج بحديثه على القدس عند الشاعر فاروق جويدة، عبر سبعة اتجاهات هي: القدس الباكية النازفة والقدس المرأة مطفأة العيون والقدس الحبيبة الثائرة والأم الرؤوم والقدس الذبيحة الفاجعة ممزقة الأشلاء والقدس العنقاء التي تنهض من رمادها والقدس المتسامية التي تؤلف القلوب حولها وتجمع أرواح المناضلين والقدس التي تحدى الأمل وقتل اليأس.

وتضمنت الجلسة حواراً موسعاً بين الضيفين فضلاً عن عدد من المداخلات التي بحث في عنوان الجلسة.













































